

## كراسي حسن السنيد

في كل مرة أقرأ فيها تصريحاً لأحد المقربين من رئيس الوزراء أتساءل ما الفائدة التي تعود على العراقيين من تصريحات وبيانات تسعى إلى تفخيخ المشهد السياسي بأكمله حين يصير أصحابها على أنهم وحدهم يملكون الحقيقة، بالتأكيد كل الذين شاركوا في معركة الأسابيع الماضية يدركون جيداً أن شيئاً ما سينجر في وجوه الجميع، ليأخذ البلاد إلى حلقة جديدة في مسلسل الاشتباكات والمعارك السياسية التي تبدأ ولا تنتهي إلا بعد أن يدفع الأبرياء أثمانها مضاعفة، ولعل المراقب للمشهد السياسي سيكتشف أننا دخلنا جميعاً في المجهول، وأن المسؤولين لا يمكن القدرة على ترجمة طموحات الناس بدولة مدنية عصرية ذات مؤسسات، قادرة على إدارة البلاد، اليوم لاشيء يلوح بالأفق إلا فرقات إعلامية تملأ أوقات الفراغ بالصراخ والشتائم وتؤزم الوضع السياسي الذي هو متأزم أصلاً، فبعد سلسلة من التصريحات عن حكومة الأغلبية وعن برلمان يحتضن المعارضة، خرج علينا القيادي في دولة القانون حسن السنيد ليقول "إن كل الكتل السياسية لن تختار مربع المعارضة ولن يشهد البرلمان القادم كرسياً معارضاً واحداً"، مشيراً "في الوقت الحاضر الشعب العراقي لا يطلب منا معارضة بقدر ما يطلب منا إنجازاً في ملفات الخدمات والأمن والاستثمار" إذن نحن أمام نظام سياسي جديد لا مكان لصوت معارض فيه مادامت الحكومة قادرة على إغراء الجميع بمنافعها ومناصبها، ولا أدري كيف فات السيد السنيد أن الأمم الحية تتحرك لتعديل أوضاعها، وتصحيح بعض الأخطاء في مسيرتها أو حتى التغيير الشامل من خلال قوى معارضة حقيقية وحية تستطيع حشد قطاعات كبيرة من أجل قضايا تهم المجتمع، لكن يبدو أن البعض من السياسيين لا يريد أن ينظر إلى المشهد إلا من خلال "مقصورة" الحكومة، حين يهتف الجميع بالنصر لرئيس الوزراء متجاهلين تماماً أن عملية قتل متعدد للحياة السياسية في العراق تتم بشكل ممنهج.

للأسف وسط كل هذا الخراب السياسي يستكثر فريق المقربين على الناس أن تكون لهم معارضة تعبر عن طموحاتهم وليست معارضة مفبركة مثل التي نشاهدها كل يوم من على شاشة التلفزيون والتي لم تستمر فانها ستهد الحياة السياسية بالانقراض، إذن لا فائدة من متابعة الجارية التي تجري بين الفرقاء السياسيين فحتماً ستكون المباراة محسومة قبل نهايتها بأيام، هذا الحسم لم يكن سببه كفاءة وتفوق أو ارتفاع اللياقة البدنية للبعض منهم، بل لأنهم وبمساعدة عدد من المقربين شلوا حركة الناس وتفننوا في احتساب ضربات الجزء المصلحتهم.

السنيد وهو يرفع شعار "لا معارضة بعد اليوم" إنما يحاول أن يضع الماكسي وحيداً على قلب السياسة العراقية، ويسعى معه مجموعة المقربين لوضع القوانين التي لا تتيح للمنافسين حرية الحركة. لعل ما يجري هذه الأيام يكشف مجدداً غياباً كاملاً لمفاهيم الديمقراطية وحرية الرأي على نحو خفيف، وللأسف لم يظهر من المقربين شخص واحد يقول انه لا يجوز أخلاقياً ولا سياسياً أن يجري التعامل مع الفرقاء السياسيين على هذا النحو، وأيضاً لا يجوز أن تقتل كل الأبواب والنوافذ للذين يصفقون لإنجازات الحكومة ومشاريعها والعلاقة. أعود للقضية الأم، ما نذب الناس في متابعة هذه المسرحية الهزلية التي تعاد عليهم بين الحين والآخر؟

لقد أصبحنا أسرى سياسيات بضعة سياسيون يفرضون علينا سطوتهم ومعتقداتهم الخاصة بعيداً عن هموم الناس، في الوقت الذي كنا نتمنى أن ينشغل الساسة بالآف القضايا المهمة والخطيرة، التي مازالت بعيدة عن الاهتمام.

وأخيراً أتفنى ألا يتصور المقربون من دولة رئيس الوزراء أنني معارض أسعى لإثارة لأثارة الزواج والمشاكل في وقت يحاول الكثير من السياسيين أن يسير (جنب الحائط)..

اللهم علنا معارضة يراد لها أن تصفق وتهتف وهي واقفة بعد ان سحب منها حسن السنيد جميع الكراسي.



كاريكاتير

باسم فرج

## گومي هلهلي .. موازنة حكومتنا وصلت لمجلس النواب

# الوشم ظاهرة سلبية ام حرية شخصية؟

□ بغداد / نورا خالد

الوشم، أو ما يسمى بال(تاتو)، ظاهرة قديمة جديدة كانت شائعة عند القبائل العربية من زمن بعيد، إذ رددت السنة الشعراء العرب اسم الوشم قبل مئات السنين ومنهم الشاعر طرفة بن العبد عندما قال: لخلوة أطلال بركة تهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد إذ كان يستخدم لإضافة صفة جمالية قبل اكتشاف مستحضرات التجميل وكان يرسم على الوجه واليد وأماكن متفرقة من الجسم. ذه الظاهرة انتشرت في الآونة الأخيرة، بين أوساط الشباب وأصبحت تتطور بصورة تتلاءم مع الموضة والأزياء. تطور الوشم واخذ أشكالاً متعددة حتى أصبح رمزاً للحب وتعبيراً عن عقولان وحبوية الشباب كما أصبح يشتمل الرجال بعد أن كان مقتصرًا على النساء فقط.

امرأة تجاوزت السبعين من عمرها ملأت وجهها خطوطاً خضراً فسألتها كم كان عمرها



عندما قامت برسمها فأجابتي: لم يتعد عمري العشرين عاماً عندما رسمت تلك الخطوط قبل زواجي بثلاثة أشهر تقريباً فكان الوشم أو (الدك) حسب ما أسمته سائداً في الماضي إذ كان من كمالات جمال المرأة، وعاملاً من عوامل الإغراء للرجل. والمرأة عندما تزوج تشتم مناطق مختلفة من جسمها ليكتمل جمالها. وتتحمل الآلام الكبيرة من وخز الإبرة في سبيل ذلك. ولكن لم يكن الوشم يستخدم فقط لغرض الجمال وإنما كان يستخدم أيضاً لغرض الشفاء من الأمراض وحماية من الحسد. ولكن دوره للأساس كان استخدامه زينة للمرأة. بينما دفعت الأحاسيس ومشاعر



حب الوطن محمود فاضل إلى نقش اسم العراق على ذراعاه. ويقول: عندما كنت بعيداً عن وطني نقشت اسم العراق على ذراعي لكي أذكركه كلما نظرت إليها ولست نادماً على ذلك لأنني لم أنقش شيئاً أدم عليه في أي وقت من الأوقات على الرغم من عودتي إلى بلدي. بينما راودت طه كريب فكرة الوشم

عندما كان يمر بقصة حب واشتد على الشخص الذي يقوم بالوشم أن يرسم قلباً ويضع في داخله حروف اسم حبيبته اعتقاداً منه بأن هذه الطريقة ستقوي حب المودة بينه وبين حبيبته، وقال كريب: انه وبعد مرور خمس سنوات على الوشم اشعر أحياناً بالحرص منه خاصة انه في مكان ظاهر. إن إزالة الوشم بعد فترة من رسمه رغبة شائعة إلا أنها تكون صعبة ومؤلمة جداً، ويرغم إحساس الرضا في البداية عن الوشم إلا أن هذا الإحساس سرعان ما يختفي هذا ما أكدته وسام ٣٥ عاماً والذي تعلم الوشم على يد أحد المدرسين عندما كان في سوريا، وأضاف: يتم عمل الوشم بطريقتين أحدهما دائمة لا تزال إلا بعملية في الليزر وهي طريقة نخب أو دق الجلد بإبرة ويتم وضع اللون المرغوب به في المكان الذي تفرغ بإبرة ويستخدم هذا النوع في رسم الحواجب وتحديد وتلون الشفاه أما الطريقة الثانية وهي طرق مؤقتة تدمج حسب جودة الألوان والطريقة فهي طريقة

الرسم بالألوان من خلال محترفين متخصصين في هذا المجال أو من مستخدمي الحنة. وأشار وسام إلى أن الغرض من استخدام الوشم ليس تجميلياً فقط يتبع الموضة بل قد يكون خافياً لبعض العيوب كالوشم الذي يرسم على مكان شوهه بفعل حادث أو حرق مما سبب تشوها في الجلد. وتابع وسام حديثه: تختلف الأشكال التي تطلبها الإناث عما يطلبه الذكور، فالمرأة تفضل دائماً نقوش الأزهار والفراشات فضلاً عن العيون ورموز الحب والأسماء وأغلبها تكون في مناطق غير مكتشوفة من الجسد أو على الذراع بينما يفضل الذكور أشكال الحيوانات كالأسد الذي يرمز للقوة أو التنين والأفاعي والجماجم البشرية والعقارب. ورغم انتشار هذه الظاهرة وبشكل كبير بين الشباب من كلا الجنسين إلا أن المجتمع العراقي مازال يعتبرها من السلوكيات الخلية وغير المرغوب فيها ربما بسبب تحريمها من قبل الدين الإسلامي.

### الشاعر حمزة الحلبي

انتهى أخيراً من كتابة وتنفيذ ١٠ أناشيد تتحدث عن الانسحاب الأميركي. وقال الحلبي: على صعيد الشعر المطبوع سأنتهي من إنجاز مجموعتي (بلبل طفل) التي تأتي من القطع المتوسط والتي تضم ٤٢ قصيدة، تتحدث عن كل مرافق الشعر.

للتفجير. وقال القرشي: إن الفنان كان في السابق يخاف جهة واحدة أما الآن فإنه بات يخاف من كل الجهات والفئات، ما جعل الفنان محدد لا يستطيع طرح أي موضوع. وأضاف: إن أغلب الفنانين يضعون في الحسبان عند قبولهم بأداء شخصية ردة فعل الجهات أو الشخصيات المعنية.



صورة تجسدت فيها طقوس أيام عاشوراء والمواكب الحسينية في الزيارة الأربعينية للسنوات السابقة وصور للخدمات المقدمة لزوار الحسين وصور للمشاريع المنجزة في المحافظة.

الفنان كاظم القرشي أكد أن الدراما العراقية تعيش حرية ناقصة وأوضاعاً قابلة

محافظ النجف عدنان الزرجي افتتح معرض صوري أقامته الجمعية العراقية للتصوير في الطريق المؤدي إلى كربلاء وتحست عنوان (عاشوراء في عيون مصوري النجف) وبالتعاون مع ديوان المحافظة، من أجل دعم المشاريع الفنية والتطويرية داخل المحافظة، يضم المعرض أكثر من ٢٠٠

### صباح الخير

## عالم آخر

سرمد الطائي

## نسيان مالكي ٢٠١١

انه أول مقال لي في المدى منذ نحو خمسة أعوام. وبدل أن أحاول تذكر الشهور الأولى من "العملية السياسية" والتي أمضيتها في أروقة هذه المؤسسة مع "أشهي حبات العقود"، فإنني أتحدث اليوم عن "سبناريو نسيان" رهيب يصيبنا كوابي جماعي. عاد رئيس الحكومة نوري المالكي من واشنطن في آخر ساعات العام الماضي وأغلق "باب العراق" بإحكام وراح يحرق في وجوه "العائلة الكريمة (الشعب)" وهو يحاول ان يرسم على وجهه ابتسامة صعبة بمناسبة انه وجد نفسه لأول مرة بمفرده مع العائلة ومن دون أميركان. ثم راح يقنعنا بوجود ألف سبب للاحتفال. وبدل أن نقول له (نحن الشعب)، ان لدينا ألف سبب للاحتجاج، استكمالاً لمناخ سياسي طازج يفرض أن العراق يدخله نوا على اساس القواعد الإقليمية والمحلية الجديدة، نجح المالكي في إقناع الغالبية، بأن هناك ألف سبب للاحتفال بنسيان العام الماضي والانشغال بمعركة تعود إلى ما قبل الربيع العربي حيث تاريخ حروب الطوائف المقيت الذي أردنا نسيانه.

أمضينا العام ٢٠١١ ونحن نتدبر في سقوط مراكز القوى المستبدة. "انتفاضة الكهرياء" اندلعت عام ٢٠١٠ في البصرة والناصرية ثم تنقلت كأول احتجاج مدني، في أكثر من ١٠ محافظات، وتحولت الى احتجاج واسع نزامنا مع ربيع العرب راح يرسم تقاليده ويفرض على الساسة أن يخضعوا لمنطقه، رغم تراجع عدد المحتجين وخفوت صوتهم خلال الأسابيع الأخيرة.

أمضينا ٢٠١١ ونحن نتأسف على ارتباك الحكومة مع المظاهرين، وسقوط الضحايا في صفوف الشباب المحتج، ومهازل ارتكبتها قيادات العمليات في بغداد وسواها من المدن. أمضينا السنة تلك ونحن نتأسف على رحيل أبطال مثل هادي المهدي.

ساسة العراق أمضوا تلك السنة بخوف وترقب. وحاولوا التجاوب ولو لفظياً، مع مطالب المحتجين. الصديرون أيدوا استبدال كبار المسؤولين التنفيذيين الذين أخفقوا في مسؤولياتهم، والمالكي وعد بنشر جردة حساب لـ"أمة يوم" الشهيرة وقام بخفض راتبه مرتين (ثم تراجع عن ذلك)، كما ان النجيفي تحدث عن إمكانية تنظيم انتخابات مبكرة. ثم لم يحصل أي من ذلك.

وسائل الإعلام تحمست وانهكت في جردة حساب لفشل منيت به تلك الحكومة المحلية أو الوزارة الكذائية، في إنفاق ميزانيتها، ثم لاحقت هذا "الأمين" وذاك "الخائن" وتحدثت بحزن عن تعيب صوت الشيخ صباح والقاضي رحيم. وكنا ننظر لاستمرار الاحتجاجات في سوريا واليمن وحراك المجتمع المدني في مصر، واحتمال دخول الإصلاحية الايرانية على الخط، كسبب لتطوير طرائق الاحتجاج... إلا أن الأسابيع الأخيرة من العام الماضي كانت تشهد إعداداً صامتاً لسيناريو نسيان رهيب لا اصدق انه يتحقق.

ولصناعة هذا السيناريو لم يبذل المالكي جهداً يذكر، ولم يكلف نفسه الا بخطوة عادية أدت إلى نسياننا كل شيء. لقد استل ملغاً يعود لطارق الهاشمي "بين كومة ملفات شبيهة تعود لأصدقائه وخصوصه على حد سواء" ووضعها على الطاولة فنجح في جعلنا ننسى كل شيء. نسينا الكهرياء العاطلة والمحطات الموعودة، وقذارة شوارع بغداد والبصرة، والأمن المفقود منذ عهد في الموصل، والبؤس في أزقة كربلاء والإهمال الشديد لديالى. نسينا كل من سقط في احتجاجات ٢٠١١. صممت صحافتنا ومحطاتنا عن معظم تلك الملفات وصار شغل الناس الشاغل "أزمة طارق الهاشمي" التي تشبه في جوهرها اتهامات بتورط كل أمراء الحرب من كل الطوائف، بدمائنا طيلة أعوام. وهو ملف حساب يتسنا منذ أعوام أيضاً من إمكانية فتحه بشكل محايد، وكيف الحيا بعد أعوام من "تخبط الجميع في دم الجميع" ولذلك ستنتهي أزمة طارق، لكن نوري لم يعد حيلة في ابتداء أزمة شبيهة. نسينانا الراهن ملف الاحتجاجات، سيصبح نوري على جعلنا ننسى دوماً. لقد اكتشف "موهبة نادرة" لدى الشعب تجعله يغفل. ولم يكن في وسع المالكي أن ينجح لولا "موهبة النسيان" الفظيعة التي حبتنا بها ألها تاريخنا. كان علينا أن نبدأ ٢٠١٢ بتذكر ما يستحق أن نتذكر، فقمنا بتدشينه بالنسيان. الألهة تريد منا أن نتجاهل على "مذبح الطوائف" ما نتشاء من أخطائنا.

## إيما واتسون وروبرت جرينت الثنائي الأكثر تحقيقاً للإيرادات



حقق الثنائي السينمائي إيما واتسون وروبرت جرينت الذئان لعبا دوري هيرميون ورون في سلسلة أفلام "هاري بوتر" أعلى إيرادات في مبيعات التذاكر على مستوى العالم خلال الأعوام الخمسة الماضية. ونكرت مجلة "فوربس" الأمريكية مطلع الأسبوع الجاري أن الثنائي واتسون وجرينت نجحا في التربع على القمة بإيرادات بلغت ٤,٢ مليار دولار في السنوات الخمس الماضية. وحل ثانياً الثنائي المؤلف من روبرت باتينسون وكريستن ستيوارت بطلي سلسلة أفلام

"توايلايت" (الشفق) حيث حققا إيرادات وصلت إلى ٢,٥ مليار دولار. وأوضحت "فوربس" في قائمتها أن الثنائي شيا لا يوف وميجان فوكس اللذين اشتركا معا في بطولة عمليين من سلسلة أفلام "ترانسفورمرز" (المتحولون) احتلا المركز الثالث بإيرادات بلغت ١,٥ مليار دولار. وجاء في المركز الرابع بالقائمة الثنائي روبرت داووني جونيور وجوينيث بالسترو في سلسلة أفلام "ايرون مان" (الرجل حديدي) بإيرادات بلغت ١,٢ مليار دولار.

## ما الذي يجمع بين اليسا وغادة عبد الرازق؟

النجمة إليسا سوف تخوض تجربة غناء تترات المسلسلات لأول مرة في مشوارها الفني، حيث تم الاتفاق معها وفي سرية تامة على غناء تتر مسلسل النجمة المصرية غادة عبد الرازق الجديد مع سبق الإصرار" المقرر عرضه في شهر رمضان القادم. إليسا تلقت من قبل العديد من العروض لغناء تترات ولكنها كانت تعترض ولذلك فقد اعتبر صناعة مسلسل مع سبق الإصرار" موافقة إليسا وكأنها ضربة معلم فنية فقد أقتنعوا إليسا لتلتزم إلى النجوم الذين غنوا من قبل تترات المسلسلات ومنهم حسين الجسمي ونانسي عجرم وفضل شاكر وهشام عباس وأنغام وبها سلطان ووائل جبار وكارول سماحة وغيرهم.

إليسا ستبدأ على الفور جلسات العمل مع فريق عمل المسلسل والمخرج محمد سامي من أجل التعرف على تفاصيل وقصة المسلسل ومن ثم اختيار كلمات والحن أغنية التتر المناسبة والتوزيع الموسيقي أيضا، هذا إلى جانب تحضيرها اليومها الغنائي الجديد الذي تأخر إصداره قليلا من دون أسباب معلومة.

## اعلان

شركة بحاجة الى  
موظفي تسويق  
أمين مكتبة / أمين مخزن  
من الجنسين

من حملة الشهادات الجامعية

وفق الشروط ادناه

فعلى الراغبين ارسال

سيرتهم الذاتية على البريد الإلكتروني:

info@almada-group.com

### الشروط

١- متفرغ للعمل

٢- لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تخصصه

٣- يجيد اللغة الانكليزية (قراءة وكتابة) واستخدام

الكمبيوتر

٤- الراتب حسب الكفاءة

معلومات اكثر

الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩